

دم التاريخ

إلى أخي في الإسلام

إسأل الأيام
والأقلام
كم كذبت
كم داهنت
كم سوقت
أهواء الملوك
نزواتهم
والأصول "الشريفة"
يا أخي
أمم
كواكب الدنيا رأت
وأمتي
في الأرض مازالت كيفية
بدم التاريخ
ترش عيونها
تخاطب عقلها
بالأقاصيص الرديفة

يا أخي
إننا اليوم نحيا
في ظلماتٍ
مخيفة
*

جواد الساعدي
شباط 2012

على ظهري
وظهرك
تاريخ
يطوف بنا
على الدماء
ويقودنا
كالداجنات الأليفة
لا يسأل
أينا سيف الأمام
وأينا
قميص الخليفة
أينا
دفن النبي
وأينا
دخل السقيفة
لا يسأل
كيف نحيا
ويسأل أن نموت
في معركةٍ سخيفة
وأن تهدر المفخخات دماءنا
فيغسل أيدي الفاعلين بفتوى
"نظيفة"

يا أخي
لا تسأل الله عما بنا
واسأل الحكام
أزلامهم
والدول الحليفة